

كلمات الوعد الصادق

توسيع النص الإسلامي للمقاومة الإسلامية في لبنان

مقارنة بين بدر الكبرى والوعد الصادق

مأجد ناصر الزبيدي

دار المحجة البيضاء



من الذي نقلها؟!

روى لي مقاتل من المقاومة الإسلامية في لبنان قال : كُنَّا مجموعة من المقاتلين في مكان معين وكُنَّا مسؤولين عن إطلاق الصواريخ الكاتيوشا ضد العدو الإسرائيلي وقد أُمرنا بنقل مجموعة من الصواريخ من مكان لآخر وكُنَّا مرهقين جداً وكان هذا الأمر قد أتى لنا ليلاً قمنا بنقل خمس أو ست من الصواريخ وتركنا الباقي للصباح لأننا كُنَّا متعبين جداً كما ذكرت فنمنا واستيقظنا صباحاً عند صلاة الفجر للصلاة والقيام بالعمل المطلوب منا، فصلينا ودعينا ربنا بتحقيق النصر لنا وأن يُعيننا على كل شدة وأن يجعل كيد العدو في نحره، واتجهنا إلى عملنا فوجدنا الصواريخ قد نقلت إلى المكان المطلوب وكان عددنا «٤٠» صاروخ لكننا لم نعرف إلى الآن من الذي قام بهذا العمل.





من فعل ذلك وكيف؟!

قال أحد المقاومين في المقاومة الإسلامية في لبنان كنا في مواجهة برية مع العدو الإسرائيلي وكان كل شخص منا لديه أربعة أو خمسة مخازن من الرصاص «إطلاقات النار» وكانت المواجهة حادة جداً وكان أحد الإخوان معنا من المقاومين المحبين لأرضهم ولوطنهم ولأعراضهم قد وزع المخازن التي يحملها في أماكن مختلفة في جيوب الملابس التي كان يرتديها لكن عند حدة المواجهة بدأ بإطلاق النار على العدو بصورة مكثفة جداً حتى بقي لديه مخزن واحد فقط، فلم يكف هذا المقاوم عن إطلاق النار المكثف على العدو وعند انتهاء الإطلاقات النارية لديه لم يبق لديه أي رصاصة يطلقها على العدو لكنه تفاجئ بشيء غريب بأن سلاحه يطلق النار وكأنه لم يفض عن الإطلاقات النارية وجميع المخازن التي لديه قد مُلئت بالرصاص من غير أن يعرف من فعل ذلك وكيف...

أقول: فهل توجد عناية إلهية أكثر من ذلك في هذا الوقت لا والله لا يوجد، نصركم الله يا أبناء محمد وعلي والحسن والحسين عليه السلام نصركم الله يا أبناء الحق، نصركم الله يا أحرار يا أهل الدين فوالله قد كان لكم دين وكنتم أحراراً.



وانتصرت المقاومة الإسلامية مجدداً في حرب تموز بصمود أبطالها
واستبسالهم أمام آلة الحرب الهائلة وقوتها التدميرية بمدد وتأييد من الله
عزّ وجلّ.

فكان نصراً إلهياً بحق، وهذا ما جعل بعض ألسنة أصحاب النفوس
المتخاذلة تفلت من عقالها مشكّكة بهذا النصر، لا بل وساخرة من كونه
نصراً إلهياً.

هذا الكتاب بما يحويه من قصص ووقائع وأدلة يؤكّد أن النصر المحقّق
كان نصراً إلهياً نابعاً من الوعد الإلهي بنصر المؤمنين، ففي صفحاته
كرامات الوعد الصادق.

الناشر

حارة حريك - شارع الشيخ راغب حرب - قرب نادي السلطان
ص.ب. ١٤/٥٤٧٩ - هاتف: ٢٨٧١٧٩/٣ - تليفاكس: ٥٥٢٨٤٧/١ - ٥٤١٢١١/١
E-mail: almahajja@terra.net.lb
www.daralmahaja.com
info@daralmahaja.com

